فَتْوَى

عُلَمَاءِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

بِكُفْرِ الْمُرْجِئَةِ عُمُومًا.

قَالَ العَلَّامَةُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبَا بَطِيْنٍ رَحِمَهُ اللهُ فِي «الرَّسَائِلِ وَالمَسَائِلِ النَّجْدِيَّةِ» (ج٢ ص١٧٦): (مَذْهَبُ الأَشَاعِرَةِ: أَنَّ الإِيمَانَ مُجَرَّدُ التَّصْدِيقِ، وَلاَ يَدْخُلُونَ فِيهِ أَعْمَالَ الجَوَارِحِ.

قَالُوا: وَإِنْ سُمِّيَتِ الأَعْمَالُ فِي الأَحَادِيثِ إِيمَانًا فَعَلَىٰ المَجَازِ لاَ عَلَىٰ الحَقِيقَةِ.

وَمَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ: أَنَّ الإِيمَانَ تَصْدِيقٌ بِالقَلْبِ، وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالجَوَارِحِ.

وَقَدْ كَفَّرَ جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ مَنْ أَخْرَجَ العَمَلَ عَنِ الإِيمَانِ[1]).اهـ

---

(١) مِثْلَ المُرْجِئَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّ الأَعْمَالَ لَيْسَتْ مِنَ الإِيمَانِ!